

الاعاقة

أنواعها – أسبابها – والحلول المقترحة



تعريف الاعاقة

يمكن تعريف الاعاقة بأنها عدم قدرة الفرد جزئيا أو كليا على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من وظائفه اليومية، أو التأخير في القيام بهذه الوظائف ، وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية لأقرانه من نفس العمر والمستوى العقلي والجسدي، وذلك نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور جسي أو عقلي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية، .

أمثلة على الاعاقة

بتر الساق - وضعف الذكاء - ضعف البصر والسمع - عدم القدرة على المشي - عدم القدرة على القيام بنشاطات العناية الشخصية - وعدم القدرة على ممارسة العلاقات الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية - التلعثم في النطق.....الخ

التسميات الدارجة للمعاقين

و درجت تسميات كثيرة للمعاقين: عاجز – مقعد - غير
عادي - معوق.. ذو احتياج خاص
وأخيراً.. اعتمد عالمياً استخدام مصطلح ” ذوي الإعاقة ”

تصنيفات الاعاقة

وتصنف الاعاقات الى ٦ فئات وهى:

١- الاعاقة العقلية

٢- الاعاقة السمعية

٣- الاعاقة البصرية

٤- الاعاقة الحركية (الجسمية)

٥- صعوبات التعلم

٦- صعوبات الكلام واللغة

اولا - الاعاقة العقلية.

وهي تعرف بأنها تمثل الاداء الوظيفى العقلى الذى ينخفض عن متوسط الذكاء ، ويصاحب ذلك خلل واضح فى السلوك التوافقى ويظهر ذلك أثناء فترة النمو. لإثبات هذا النوع من الاعاقات يجب توافر ثلاثة شروط وهى

١- الاداء الذهني العام :

ويعرف بأنه الناتج الذى نحصل عليه باستخدام مقاييس الذكاء العام المعدة لهذا الغرض.

٢- السلوك التكيفى :

يعرف بأنه الدرجة يفى بها الفرد بمعايير الاستقلال الذاتى والمسئولية الاجتماعية المتوقعة من مجموعة عمرية وثقافية مماثلة لحالته.

٣- فترة الحدوث:-

يحدث ذلك اثناء الفترة من الميلاد وحتى سن ١٨ سنة.

تصنيف الاعاقة العقلية حسب الشكل الخارجى

١- متلازمة داون (المنغولية). ويمكن التعرف على هذه الحالة قبل واثناء الولاده

٢- حالات اضطراب التمثيل الغذائى. وترجع الى اسباب وراثيه تبدو فى نقص كفاءه الكبد فى افراز الانزيم اللازم لعملية التمثيل الغذائى لحامض الفينيلانين ويؤدى الى سوء هضمه بالطريقه المناسبه فيظهر فى الدم بمستويات عاليه كماده سامه للدماغ ومن ثم تظهر الاعاقه العقلية.

٣- القماء او القصاع . ويقصد به قصر القامه الملحوظ مقارنة مع المجموعه العمريه التى ينتمى اليها والمصحوب عادة بالاعاقه العقلية وتعود هذه الحالة الى نقص فى افراز هرمون الثيروكسين الذى تفرزه الغده الدرقيه ومن خصائص هذه الحالة جفاف فى الجلد والشعر والتأخر العقلي .

٤- صغر حجم الدماغ . وتبدو هذه الحالة في صغر حجم الجمجمه والتي تبدو واضحة منذ الميلاد مقارنة مع اقرانه وفي صعوبة التأزر البصرى الحركى وخاصة المهارات الحركيه الدقيقه ومن الاسباب المحتمله لهذه الحالة تناول الام للكحول والعقاقير وتعرضها للاشعاع.

٥- كبر حجم الدماغ . وتبدو مظاهر هذه الحالة في كبر حجم الجمجمه مقارنة مع اقرانه ز الاسباب المحتمله لهذه الحالة هي العوامل الوراثية.

٦- حاله استسقاء الدماغ. تبدو مظاهر هذه الحالة في كبر حجم الجمجمه ايضا مقارنة مع اقرانه ويصاحبها وجود سائل النخاع الشوكى داخل او خارج الدماغ وترجع اسبابها الى اسباب وراثيه او مرضيه ومنها مرض التوكسوبلازموزيس حيث يؤدى فيروس هذا المرض الى تلف الجهاز العصبى المركزى للجنسين.

تصنيف الإعاقة العقلية وفقا لشدتها او لنسبة الذكاء:-

تقسم الإعاقة العقلية حسب نسبة الذكاء المقاسه الى الفئات التاليه:-

١- الاعاقه العقلية البسيطة: وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة بين (٥٥ - ٧٠) وهم القابلون للتعلم .

٢- إعاقة العقلية المتوسطة: وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة بين (٤٠ - ٥٤) وهم القابلون للتدريب.

٣- الاعاقه العقلية الشديده: وتتراوح نسبة الذكاء لهذه بين (٣٩ فاقل) وهذه الفئة هي التي لا يستطيع اصحابها التعلم او التدريب على مهن محدوده

ثانيا - الاعاقة السمعية



ثانيا - الاعاقة السمعية

تعرف الاعاقة السمعية الى عدم قدرة الفرد على السمع بشكل عادى وتتراوح هذه الاعاقة من الصمم الجزئى الى الصمم وتصنف الاعاقة السمعية وفق محكين رئيسيين هما.

أ- العمر الذى حدثت فيه الاعاقة السمعية وفقا لهذا تصنف الى

١- صمم ما قبل تعلم اواكتساب اللغة: ويطلق هذا على الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقوا قدرتهم السمعية قبل اكتساب اللغة اى قبل سن الثالثة ويترتب على هذا الفقدان المبكر للسمع عدم القدرة على الكلام ويصبح الطفل فى هذه الحالة (اصم أبكم)

٢- صمم ما بعد اكتساب اللغة: ويطلق هذا التصنيف على الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها او بعضها بعد اكتساب اللغة وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لانها سمعت وتعلمت اللغة ويكون الفرد فى هذه الحالة اصم فقط

ب - مدى الخسارة السمعية أو شدة الاعاقة السمعية

تصنف الاعاقة السمعية وفق هذا المحك الى اربع فئات وفقا لدرجة الخسارة السمعية والتي تقاس بوحدات تسمى ديسيبل كما يلي:-

١- فئة الاعاقة السمعية البسيطة وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين ٢٠ - ٤٠ وحدة ديسيبل (وحدة شدة الصوت).

٢- فئة الاعاقة السمعية المتوسطة وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين ٤٠ - ٧٠ وحدة ديسيبل.

٣- فئة الاعاقة السمعية الشديدة وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين ٧٠ - ٩٠ وحدة ديسيبل.

٤- فئة الاعاقة السمعية الشديدة جدا وفي هذه الفئة تزيد قيمة الخسارة السمعية عن ٩٠ وحدة ديسيبل.

ثالثا - الاعاقة البصرية



ثالثاً: الإعاقة البصرية

وهي حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر (العين) بفعالية وكفاية واقتدار الأمر الذي يؤثر سلباً على نموه وأدائه "

أسباب الإعاقة البصرية :-

تعود أسباب الإعاقة البصرية إلى عوامل عديدة ومختلفة بعضها يعود لمرحلة ما قبل الولادة (عوامل وراثية) وأثنائها وبعضها بعد الولادة (الأسباب المكتسبة) .

أمثلة على بعض الاسباب المكتسبة

حدوث ثقب في شبكية العين الذي يؤدي إلى انفصال الشبكية - مرض السكري - الماء الأسود - المياه السوداء الولادية - التهاب العين - زيادة الأوكسجين - الماء الأبيض - الحول - البهق

رابعاً - الإعاقة الحركية



رابعاً - الاعاقة الحركية (الجسمية)

الاعاقة الجسمية والصحية حالات مختلفة قد تكون ولادية وقد تكون مكتسبة ولكنها عموماً تحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه في القيام بالوظائف الحياتية اليومية بشكل مستقل وعادي.

وتصنف الإعاقات الجسمية والصحية إلى ثلاث فئات رئيسية وهي:

أ. الاضطرابات العصبية : (الشلل الدماغي - العمود الفقري المشقوق - الاستسقاء الدماغي - إصابة الحبل الشوكي - شلل الأطفال).

ب. الاضطرابات العضلية / العظمية : (عدم نمو أو غياب طرف أو أكثر من أطراف الجسم . وقد يكون السبب ولادياً - هشاشة العظام - التضخم العضلي الكاذب - التهاب المفاصل الروماتيزمي - التقوس المفصلي - انحناءات العمود الفقري

ج. الاضطرابات الصحية المزمنة : (الربو القصبي - الهيموفيليا - السكري - الاضطرابات القلبية)

أبرز المؤشرات على الإعاقات الجسمية

١- الشكوى من التعب المفرط بعد القيام بالنشاطات البدني

٢- الشكوى من الدوران أو الغثيان أو الصداع أو الشكوى من مستويات شديدة من الجوع أو العطش أو التعرق.

٣- الشكوى من السعال أو العطاس أو ضيق التنفس عند تأدية نشاطات جسمية معينة

٤- إظهار استجابات حركية نمطية ولا ارادية أو نوبات غضب شديدة أو حالات من تشوش الوعي أو فقدانه.

خامسا - صعوبات التعلم



خامسا - صعوبات التعلم

هو شعور الطفل الداخلي بالعجز وعدم القدرة على فهم أو تحصيل مادة دراسية في المدرسة وليس شرطاً أن تكون في جميع الأعمال أو الواجبات المدرسية ولكن في جانب منها.

أنواع صعوبات التعلم:

١- صعوبات تعلم نمائية :

وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية وتشمل صعوبات (الانتباه . الإدراك . التفكير . التذكر . حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية مؤداها في النهاية التعلم وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية

٢- صعوبات تعلم أكاديمية :

وهي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التعليمية التالية.

اسباب صعوبة التعلم

١- العوامل العضوية والبيولوجية:

إصابة الخلايا الدماغية بسبب عدد من العوامل البيولوجية أهمها التهاب السحايا ، والتسمم أو التهاب الخلايا الدماغية والحصبة الألمانية ونقص الأكسجين أو صعوبات الولادة ، أو الولادة المبكرة ، أو تعاطي العقاقير.

٢- العوامل الجينية الوراثية

٣- العوامل البيئية

، وتتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية ، أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة ، وبالطبع لابد من ذكر نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة

الخصائص النفسية والسلوكية التي يظهرها ذوي صعوبات التعلم

- ١- النشاط الزائد
- ٢- الضعف الادراكي - الحركي
- ٣- التقلبات الشديدة في المزاج
- ٤- ضعف عام في التأزر البصري الحركي
- ٥- اضطرابات الانتباه
- ٦- التهور
- ٧- اضطرابات الذاكرة والتفكير
- ٨- مشكلات أكاديمية محددة في الكتابة ، القراءة ، الحساب ، والتهجئة
- ٩- مشكلات في الكلام والسمع (مشكلات لغوية)



سادسا : صعوبات الكلام واللغة

تعتبر اللغة وسيلة التواصل بين الناس، وطريقة للتفاهم والتخاطب فيما بينهم، واللغة وسيلة للتعبير.

وقد يواجه البعض صعوبة في النطق وإخراج الكلام ، وتعتبر صعوبات النطق أكثر انتشاراً بين الأطفال، حيث قد يواجه بعض الأطفال مشكلة في إخراج بعض الحروف من مخارجها الصحيحة أو تأخر الكلام أو عسر الكلام، وتنتشر اضطرابات النطق بين الأطفال.

اسباب صعوبات النطق والكلام:

١- أسباب عضوية: بسبب خلل أو مشكلة في أحد أعضاء النطق مثل كبر حجم اللسان أو صغره، أو تضخم اللوزتين، أو اللحمية، أو شقّ الأرنبية، وعدم تطابق الأسنان، وربط اللسان.

٢- أسباب سمعية: قد يؤدي ضعف السمع إلى صعوبة استماع الطفل للحروف بشكل صحيح، وبالتالي وجود مشكلة في نطق الحروف، وتكوين حصيلة لغوية قليلة.

٣- أسباب إدراكية حسية: وهي صعوبة الطفل في التمييز بين الأصوات والحروف التي ينطقها، ويواجه أغلب الأطفال مشكلة في التمييز بين حرفي ل، ر.

٤- مشكلات حركية لفظية: قد يواجه بعض الأطفال مشكلة وضعف في السيطرة والتحكم بحركة أعضاء النطق لديه.

٥- عسر الكلام: قد ترجع بعض صعوبات النطق إلى تعرّض الطفل إلى إصابة بالجهاز

مظاهر صعوبات النطق والكلام:

١- التحريف والتشويه: هو نطق الحرف بحرف قريب له ولكنه لا يماثله، مثل مدرثة بدلاً من مدرسة.

٢- الإبدال: هو نطق حرف غير مناسب بدل الحرف والصوت المراد نطقه. مثل مديسة بدلاً من مدرسة

٣- الإضافة: إضافة حرف وصوت أثناء نطق الكلمة، مثل سصباح الخير. أنواع صعوبات النطق والكلام

أنواع صعوبات النطق والكلام :

١ - اللجلجة: هي تكرار الحرف الواحد بلا سبب، مثل ووووردة، وتعتبر اللجلجة من أكثر مشاكل النطق المنتشرة بين الأطفال، وترجع اللجلجة لأسباب نفسية، أو أسباب عضوية، ومن أبرز مظاهر اللجلجة: حركات الارتعاش، أو التشنّج الموقفي، ولعلاج الطفل الذي يعاني من اللجلجة لا بدّ من مرور بعدة خطوات وهي العلاج الجسدي، والعلاج النفسي، والعلاج الكلامي، والعلاج البيئي.

٢ - التلعثم: وهي من العيوب المنتشرة بين الأطفال، والتلعثم عبارة عن تكرار مقطع من مقاطع الكلمة، أو إطالة المخارج الصوتية، وهناك أنواع للتلعثم كال تكرار، والإطالة، والتوقّفات الكلامية، وعدم الإكمال، والدفع بشدة، ومشكلات تنفسية، وحركات الإيمائية، وحركات العين، والتلعثم الخفي، وترجع مشكلة التلعثم لعدّة أسباب منها الخوف، أو توقعات الأبوين، أو أسباب عضوية، أو ردّة فعل للضغط، أو تأثير الوراثة.

علاج مشكلات النطق والكلام التشخيص:

- ١- تحديد سبب المشكلة أو الإعاقة لاتخاذ الإجراء العلاجي المناسب واللازم، وللتشخيص خطوات كما يلي
 - وأولها تقييم عملية النطق
 - وعمل اختبار السمع والاستماع
 - وإجراء فحص أعضاء جهاز النطق
 - عرض الطفل على طبيب مختص إذا كان السبب مشكلة عضوية لعلاجها.
- ٢- عدم السخرية والاستهزاء بالطفل وطريقة نطقه، حتى لا يصاب بالإحباط.
- ٣- تدريب الطفل بشكل يومي على النطق السليم للحروف.
- ٤- الصبر على الطفل وإفساح المجال له ليعبر عما يريد.
- ٥- التحدّث مع الطفل، ومناقشته في القصص أو أفلام الكرتون التي يشاهدها.

الوقاية من الاعاقة

الوقاية من الإعاقة انطلاقاً من مقولة الوقاية خير من العلاج يمكن التركيز على النقاط التالية

١- اختبارات ما قبل الزواج:

يجب إجراء الفحوص والاختبارات الطبية للخطيبين المقبلين على الزواج للكشف عن توافق الفصائل الدموية- الأمراض السارية -الأمراض الوراثية - الأمراض المرافقة للحمل: قلب- قصور كلوي- وللأمراض المزمنة صرع وغيرها ..- وعدم التعاطي أو الإدمان على الكحول أو المخدرات أو بعض أنواع الأدوية

٢- الرعاية الصحية للأم الحامل والجنين:

من خلال الفحوص الشهرية ومراجعة الطبيب بشكل دوري لمعرفة وضع الحامل والجنين للتدخل عند حدوث أي طارئ صحي على أحدهما

٣- الرعاية الصحية للطفل:

عن طريق الولادة بمشفى أو مركز صحي متخصص وإجراء فحوص ما بعد الولادة مباشرة. ثم الرعاية الصحية من خلال اللقاحات الضرورية والتغذية المناسبة والمراقبة الصحية

٤- الإرضاع الطبيعي:

حليب الأم ضروري للطفل بعد الولادة فوراً، فهو مضاد حيوي للأمراض ويحتوي كافة العناصر الغذائية الضرورية للطفل. تناول الأم للأدوية أثناء الرضاعة مضر بصحة الطفل

٥- الابتعاد عن الزواج المبكر:

إن السن المثالي للإنجاب هو بين ٢٠-٣٥ سنة.. أما قبل الـ ١٨ فهو سيء لصحة الأم ولتكوين الجنين فقد يولد لديه إعاقة نتيجة نقص مواد معينة أو خلل في أداء جسم الأم

٦- الانتباه للولادة في سن متأخرة:

الولادة بعد الـ ٣٥ لها مخاطر مثل حدوث الإصابة بمتلازمة داون (الطفل المنغولي) وتكون نسبة الاحتمال حسب عمر الأم

35-40 احتمال ١/٣٠٠

40-45 احتمال ١/١٠٠

45 فما فوق احتمال ١/٤٠

وتزداد نسبة الاحتمال بتكرار الولادة

٧- الولادات المتباعدة:

يجب وجود سنتين على الأقل بين الولادة والحمل الذي يليها، وذلك ليستطيع جسم المرأة التعافي وتعويض ما نقصه أثناء الحمل والإرضاع

٨- التحذير من زواج الأقارب:

يعتبر زواج الأقارب أحد الأسباب المؤدية للإعاقة حيث يزداد تأثيره عند تكرار القرابة لأكثر من جيل ولأكثر من درجة / أبناء عم وأبناء خالة في نفس الوقت أو تزويج أبناء والدين قريبين من بعض أي لجيلين متتاليين أو أكثر/الآباء أقارب ثم يزوجون أبناءهم لأقارب

٩- الحوادث التي يتعرض لها الطفل:

في المنزل- أماكن اللعب- الانتباه للسقوط وللأدوات الجارحة التي يستعملها الطفل، ولجلوسه في المقاعد الأمامية للسيارات وغيرها من الاحتياطات.

ماذا يجب أن نقدم لذوي الإعاقة على الدولة والمجتمع

التركيز على

١- الايمان بالقدرات المختلفة لذوي الاعاقة

٢- مساعدة ذوي الإعاقة على اكتساب مهارات سلوكية تجعلهم أكثر اعتماداً على أنفسهم في حل ما يواجهونه من مشكلات

٣- إقامة الصلات مع ذوي الإعاقة بمختلف النشاطات والمجالات والمناسبات

٤- مساعدة مؤسسات الرعاية والتأهيل المهمة بذوي الإعاقة.

شكرا لاستماعكم